Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روائح عوالم اجتماعية غريبة وآفاق غريبة . ونحس إحساساً واضحاً بدرجات حضور المؤلف المختلفة **وحكمه المعنوي النهائي** في مختلف لحظات لغته . ان التنوعية الكلامية في لغة تورغنيف وتفككها هما العامل الأسلوبي الأكثر جوهرية ، وهو الذي يوزّع الحقيقة التي يريد المؤلّف قولها توزيعا اوركسترياليا ، وعلى هذا فوعي المؤلّف اللغويُ ، وعيُ الناثر موزّع بنسب .

ان التنوع الكلامي الاجتماعي يتم إدخاله عند تورغنيف في الحديث المباشر بين الأبطال ، في الحوار بينهم . لكنه يُنثر هنا وهناك حتى ضمن حديث المؤلف حول أبطاله كما قلنا، مشكلاً **مناطق خاصة للأبطال** . وهذه المناطق تتشكل من أنصاف كلام الأبطال ومن مختلف أشكال النقل الخفيّ لكلمة الغير ، ومن كلمات الغير وكلماته الصغيرة المتناثرة ، ومن تدخّل لحظات تعبيرية غريبة في كلام المؤلّف (ثلاث نقاط متعاقبة ، اسئلة ، تعجّب) . المنطقة هي دائرة فعل صوت البطل المختلط بطريقة أو بأخرى بصوت المؤلّف .

إلا اننا نكرر القول ان التوزيع الروائي الاوركسترالي للموضوع عند تورغنيف يتركز في الحوارات المباشرة ، فالأبطال عند تورغنيف لا يوجدون مناطق واسعة ومشبعة حولهم ، والتراكيب الهجينة الأسلوبية المطوّرة والمعقدة عنده نادرة نسبيا .

ولنتوقف عند بعض أمثلة التنوع الكلامي المتناثر عند تورغنيف .

١) « كان اسمه نيقولاي بيتروفتش كيرسانوف . وكان يملك على بعد خمسة عشر فرسخاً من الخان الصغير ضيعة جيدة بمائتي نفس ، أو